

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

رغم مضي وقت طويل على إلغاء المحاكم الشرعية والمحاكم المالية بالقانون رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٥٥ إلا أن الكتب والمراجع الحديثة لا تزال قاصرة عن مواجهة مشاكل التطبيق لقلتها من ناحية ولأن الرجوع إلى المراجع الشرعية القديمة ليس في مقدور كل الباحثين من ناحية أخرى .

وقد كان لمؤلفاتنا العديدة في الأحوال الشخصية خلال الثلاثين عام الماضية فضل كبير يشهد به رجال القانون في مصر وسائر الدول العربية والإسلامية ، فعلى سبيل المثال كتابنا « الصيغ القانونية » بطبعاته الأربع عام ١٩٥٧ ، ١٩٦١ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨٤ يعتبر المرجع الوحيد للسادة المحامين عند تحرير الدعاوى الشرعية للمصريين والأجانب وقد تضمن الأسانيد الشرعية والقانونية وما استقر عليه عمل القضاة المصريين والأجانب وكتابنا « تشريعات الأحوال الشخصية في مصر » طبعة سنة ١٩٧٦ ، فإن المتتبع لأحكام محكمة النقض من تاريخ نشره حتى الآن يرى أنها أخذت منه آراء كثيرة جعلتها مبادئ لها تسير على هديها سائر المحاكم .

وأخيرا جاء هذا المؤلف الجديد بعنوان « مرافعات الأحوال الشخصية للولاية على النفس في ضوء الفقه وحكام النقض » . وهو خلاصة سنوات طويلة في البحث العلمي وحصاد جهود كبيرة في مواجهة مشاكل التطبيق العملي .

وختاما أرجو أن أكون قد وفيت ببعض ما سبق أن وعدت به من أسهام في دعم مكتبة الأحوال الشخصية .

والله ولي التوفيق . .

محمد البني  
المبني